



مجلة المنيا للبحوث والتنمية الزراعية

مجلة ٢٨
رقم ٤ ٢٠٠٨

الرقم الدولي : ١١١٠ - ٢٥٧

تأسست عام ١٩٧٤

رقم الفاكس : ٠٨٦/٢٣٦٢١٨٢

رقم التليفون : ٠٨٦/٢٣٦٢١٨٢



FACULTY OF AGRICULTURE

Minia J. of Agric. Res. & Develop.
Vol. (28) No. 4 pp 785-803, 2008

الجدوى الاقتصادية لأهم الحاصلات الحقلية بالأراضي الجديدة في محافظة سوهاج

ممدوح السيد محمود منتصر محمد محمود حمدون

* معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية الدقي - الجيزة - مصر.

** قسم الاقتصاد الزراعي بكلية زراعة قنا، جامعة جنوب الوادي - قنا - مصر.

Received 9 Nov. 2008

Accepted 22 Dec. 2008

مقدمة:

يؤدي القطاع الزراعي دوراً هاماً وحيوياً للإقتصاد القومي المصري، يتمثل ذلك في توفير الغذاء والكساء للسكان والمواد الخام اللازمة لكثير من الصناعات المصرية من ناحية، والمساهمة في توفير النقد الأجنبي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى، فضلاً عن كونه مصدر للدخل واعتباره سوق كبير لتصريف منتجات القطاعات الأخرى.

وجدير بالذكر أن تنمية وتطوير القطاع الزراعي في مصر تركز على محورين رئيسيين هما التوسع الزراعي الأفقي متمثلاً في زيادة المتاح من الموارد الاقتصادية الزراعية والتي تشمل إضافة أراضي زراعية جديدة تتوفر لها مقومات الزراعة، والتوسع الزراعي الرأسى من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة عن

طريق التوسع فى إستخدام وتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة فى الزراعة.

وقد حققت مصر تقدماً ملموساً فى مجال التوسع الزراعي الرأسي حيث بلغت الإنتاجية الفدانية لمعظم الحاصلات الزراعية الرئيسية معدلات عالية تقارب نظيرتها العالمية . هذا، وتشير إستراتيجية التنمية الزراعية الأفقية فى استصلاح الأراضى حتى عام ٢٠١٧ إلى اتجاه الدولة لإستصلاح نحو ٣,٤ مليون فدان بمختلف مناطق الجمهورية، يخص محافظة سوهاج نحو ٢٢٠,٥٨ ألف فدان تمثل نحو ٢٣,٢٢% من إجمالي المساحة المستهدفة استصلاحها فى مصر العليا حتى عام ٢٠١٧ والتي تقدر بنحو ٩٤٨ ألف فدان . وقد ينعكس ذلك فى، نمو الاقتصاد القومي بخطى سريعة، الأمر الذى يودى إلى رفع مستوى المعيشة للزراع وتحقيق التنمية الريفية .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

تتمثل مشكلة الدراسة فى عدم وفاء القطاع الزراعي بتوفير الإحتياجات المحلية الأساسية من الغذاء من ناحية، وضعف مشاركته فى دعم خطط التنمية من خلال زيادة الصادرات وخفض الواردات من ناحية أخرى، هذا فضلاً عن تدنى نصيب الفرد فى مصر من الرقعة الزراعية حتى بلغ نحو ٠,١% فدان عام ٢٠٠٧ . وعليه يستلزم الأمر ضرورة الإهتمام بالتنمية الزراعية الأفقية والمتمثلة فى استصلاح أراضى زراعية جديدة تعكس مدى إسهام تلك الأراضى فى زيادة معدلات الإنتاج الزراعي وتقليل الفجوة الغذائية وزيادة القيمة المضافة لقطاع الزراعة . وبناءً عليه يستهدف هذا البحث الوقوف على بعض مؤشرات الجدوى الاقتصادية لأهم الحاصلات الحقلية وهى القمح، الطماطم والبصل الشتوي، الذرة الشامية والذرة الرفيعة الصيفي بعينة الدراسة بمحافظة سوهاج فى الأراضى الجديدة ومقارنتها بنظيرتها فى الأراضى القديمة .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

مصادر البيانات :

جمعت البيانات الرئيسية لهذه الدراسة عن طريق الإستبيان الشخصي لعينة قصدية حيث تم إختيار العينة من المحاصيل موضع الدراسة فى الأراضى القديمة والجديدة من نفس المراكز التى تم إختيارها وهى مراكز أحميم ودار السلام وجرجا وثبات جميع المعاملات الزراعية الأخرى للمحاصيل الزراعية مثل عد مرات الري ومعدلات التسميد وصنف المحصولالخ، من منتجي الزروع موضع الدراسة فى الأراضى القديمة والجديدة خلال السنة الزراعية (٢٠٠٦-٢٠٠٧). هذا، فضلاً عن الاستعانة بالكثير من البيانات المنشورة وغير المنشورة بكل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ونشرات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ومعهد بحوث الإقتصاد الزراعي التابع لمركز البحوث الزراعية، ومديرية الزراعة بسوهاج. كذلك تم الإستعانة بالمراجع العلمية والدراسات المختلفة ذات الصلة الوثيقة بموضوع هذه الدراسة .

الأسلوب البحثي :

أستخدم فى هذه الدراسة أسلوب تحليل التدفقات النقدية الخارجة والداخلة للزروع موضع الدراسة فى كل من الأراضى الجديدة والقديمة فى عينة البحث، حيث قدرت معايير التقييم المالى للمشروعات والتي أستخدم فى تقديرها سعرين للخصم يمثلان نفقة الفرصة البديلة لإستثمار رأس المال فى المجتمع هذان السعران هما ١٠%، ١٤% حيث يشير الأول إلى سعر الفائدة الذي تمنحه البنوك على الودائع، فى حين يشير الثاني إلى سعر الخصم التى تفرضه البنوك على القروض، وقد أستخدم فى التقييم المالى العديد من المعايير التالية:

١ - نسبة المنافع للتكاليف Benefit / Cost Ratio :

وهى عبارة عن خارج قسمة مجموع القيم الحالية للمنافع على مجموع القيم المختلفة للتكاليف ويكون المشروع مربحاً إذا زادت هذه النسبة عن واحد .

٢- القيمة الحالية للمنافع الصافية **Net Present Worth**:

وهي عبارة عن مجموع القيم الحالية للمنافع مطروحاً منها مجموع القيم الحالية للتكاليف، ويكون المشروع مربحاً إذا كانت هذه القيمة موجبة .

٣- معدل العائد الداخلي **Internal Rate of Return**:

وهو الأكثر استخداماً في تقييم المشروعات لأنه يعبر بدقة عن الكفاءة الحدية لرأس المال، ويمكن تعريفه بأنه سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للمنافع الصافية الإضافية مساوية للصفر، كما يعرف على أنه عائد رأس المال المستثمر في المشروع خلال عمره الإنتاجي، ويعتبر المشروع مربحاً إذا كان معدل العائد الداخلي أكبر من نفقة الفرصة البديلة لإستثمار رأس المال في المجتمع .

٤- فترة استرداد رأس المال **Payback Period** :

وهي عبارة عن الفترة اللازمة كي تتعادل مجموع القيم الحالية للمنافع الصافية مع القيمة الحالية للتكاليف الاستثمارية، وتحسب على أنها مقلوب معدل العائد الداخلي .

هذا، قد أجرى تحليل الحساسية للزروع الحقلية موضع الدراسة في الأراضي القديمة والجديدة، لإعادة تقدير معايير التحليل المالي المشار إليها أنفاً، بفرض حدوث بعض التغيرات غير المواتية التي تنشأ نتيجة لتعرض المشروع لحالة عدم التأكد أو اللايقين، وذلك من خلال ثلاثة فروض تتمثل في زيادة التكاليف بنسبة ١٠% ، نقص الإيرادات بنسبة ١٠% وزيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠% على حد سواء، للتعرف على أثر تغير كل فرض من هذه الفروض على جدوى المشروع .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

نتائج البحث:

أولاً: نتائج التقييم المالي وتحليل الحساسية لمحصول القمح :

١- باستخدام سعر خصم ١٠%:

تشير نتائج التقييم المالي الواردة في بيانات الجدول رقم (١) إلى أن إنتاج القمح في الأراضي القديمة أكثر جدوى من نظيره في الأراضي الجديدة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,١٥ ، ١,٠٨ في كل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية في كل منهما نحو ٢٢٩٣ ، ١١٢١ جنيه على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو ١٨,٠٨% ، ١٤,٦٢% للأراضي القديمة والجديدة على التوالي، أما فترة الإسترداد فبلغت نحو ٥,٥ ، ٦,٨ سنة لكل منهما على التوالي .

وتشير نتائج تحليل الحساسية والواردة في بيانات نفس الجدول إلى أن معدل العائد الداخلي للإنتاج في الأراضي القديمة قد بلغ نحو ١٥,٢٣% ، ١٢,٠٥% ، ٩,١١% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالي، مما يدل على قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرضين الأول والثاني فقط، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٩ ، ١,٠٤ في كل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية في كل منهما حوالي ١٤٧٩ ، ٥٦٨ جنيه على التوالي ، في حين بلغ معدل العائد الداخلي للإنتاج في الأراضي الجديدة نحو ١١,١٢% ، ٨,٦٦% ، ٥,٠١% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالي ، مما يدل على قدرتها على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٢ بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ٢٧٠ جنيه .

وبمقارنة معدل العائد الداخلي بنفقة الفرصة البديلة للإستثمار والتي تبلغ ١٠% يتضح قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات الغير مواتية للفرضين الأول والثاني فقط، وقدرة إنتاج المحصول في الأراضي الجديدة للفرض الأول فقط .

ممدوح السيد و محمود حمدون

جدول رقم ١: معايير التحليل المالي وتحليل الحساسية لمحصول القمح فى الأراضى القديمة والجديدة بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٧).

البيان	نوع الأراضى	نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلى (%)	فترة الإسترداد (سنة)
		% ١٤	% ١٠	% ١٤	% ١٠		
التقديرات الفعلية	قديمة	١,١٥	١,٠٧	٢٢٩٣	٩٧٧	١٨,٠٨	٥,٥
	جديدة	١,٠٨	١,٠١	١١٢١	١٢٦	١٤,٦٢	٦,٨
زيادة التكاليف بنسبة ١٠%	قديمة	١,٠٩	١,٠٢	١٤٧٩	٢٩٥	١٥,٢٣	٦,٥
	جديدة	١,٠٢	٠,٩٥	٢٧٠	(٥٨٨)	١١,١٢	٨,٩
نقص الإيرادات بنسبة ١٠%	قديمة	١,٠٤	٠,٩٧	٥٦٨	(٤٦١)	١٢,٠٥	٨,٢
	جديدة	٠,٩٨	٠,٩١	(٣١٤)	(١٠٥٦)	٨,٦٦	١١,٥
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠% معاً	قديمة	٠,٩٨	٠,٩٢	(٢٤٧)	(١١٤٣)	٩,١١	١٠,٩
	جديدة	٠,٩٢	٠,٨٦	١١٦٥	(١٧٦٩)	٥,٠١	١٩,٩

- الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة .
المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، سجلات قسم الإحصاء، ٢٠٠٧ .
- ٢- بيانات استبيان عينة البحث .

٢ - باستخدام سعر الخصم ١٤% :

تشير نتائج التقييم المالي والواردة فى الجدول رقم (١) إلى أن إنتاج محصول القمح فى الأراضى القديمة أكثر جدوى من نظيره فى الأراضى الجديدة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٧ ، ١,٠١ للأراضى القديمة والجديدة على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ٩٧٧ ، ١٢٦ جنيه لكل منهما على التوالى، أما فترة الإسترداد فبلغت نحو ٥,٥ و ٦,٨ سنة لكل منهما على التوالى .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

ويتبين من نتائج تحليل الحساسية، والمدونة في نفس الجدول السابق إلى قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المستحبة للفرض الأول فقط، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٢، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ٢٩٥ جنيه، وعدم قدرة الأراضي الجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية سواء كان ذلك يتعلق بفرض زيادة التكاليف بنسبة ١٤% أو نقص الإيرادات بنسبة ١٤% أو حدوث الحالتين معاً، حيث بلغ معدل العائد الداخلي للإنتاج في الأراضي القديمة نحو ١٥,٢٣% ، ١٢,٠٥% ، ٩,١١% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالي، في حين بلغ في الأراضي الجديدة نحو ١١,١٢% ، ٨,٦٦% ، ٥,٠١% لهذه الفروض على التوالي .

وبمقارنة معدل العائد الداخلي بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تقدر بنحو ١٤% يتضح قدرة الإنتاج الزراعي في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية في ظل الفرض الأول، وعدم قدرة الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية في ظل الفروض الثلاثة موضع الدراسة

ثانياً: نتائج التحليل المالي وتحليل الحساسية لمحصول الطماطم الشتوي:

١ - باستخدام سعر خصم ١٠% :

تشير نتائج التقييم المالي، والمدونة في الجدول رقم (٢) إلى جدوى زراعة محصول الطماطم الشتوي في كل من الأراضي القديمة والجديدة على حدٍ سواء حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٢٣ ، ١,٠٥ لكل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ١٢٨٧٥ ، ١٤١١ جنيه لكل منهما على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلي لها نحو ١٨,٩٨% ، ١٦,٥٦% على التوالي، أما فترة الإسترداد لكل منهما فبلغت نحو ٥,٢ ، ٦,١ سنة على التوالي .

مدوح السيد و محمود حمدون

جدول رقم ٢: معايير التقييم المالي وتحليل الحساسية لمحصول الطماطم الشتوي في
الأراضي القديمة والجديدة بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٧).

٠(٢٠٠٧

البيان	نوع الأراضي	نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلي (%)	فترة الإسترداد (سنة)
		% ١٠	% ١٤	% ١٠	% ١٤		
التقديرات الفعلية	قديمة	١,٢٣	١,١٢	١٢٨٧٥	٦٠٤٧	١٨,٩٨	٥,٢
	جديدة	١,٠٥	١,٠٢	١٤١١	٤٧١	١٦,٥٦	٦,١
زيادة التكاليف بنسبة ١٠ %	قديمة	١,١٨	١,٠٨	١٠٧٩٤	٤٣٠٧	١٧,٥٦	٥,٦
	جديدة	٠,٩٧	٠,٩٥	(٨٥٦)	(١٤٣٠)	٥,٧٥	١٧,٣
نقص الإيرادات بنسبة ١٠ %	قديمة	١,١٠	١	٥٨٧٠	١٩٤	١٤,١٦	٧,١
	جديدة	٠,٩٤	٠,٩٢	(١٦٣٤)	(٢٠٩١)	١,٧١	٥٨,١
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠ % معاً	قديمة	١,٠٦	٠,٩٧	٣٧٨٩	(١٥٤٦)	١٢,٧١	٧,٨
	جديدة	٠,٨٨	٠,٨٥	(٣٩٠١)	(٣٩٩١)	١٤,٠٩-	-

- الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة .
المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، ٢٠٠٧ .
- ٢- بيانات استبيان عينة البحث .

وتشير نتائج تحليل الحساسية والمدونة في نفس الجدول السابق إلى قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة، وعدم قدرة الإنتاج في الأراضي الجديدة على تحمل التغيرات غير

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة، حيث بلغ معدل العائد الداخلى للإنتاج فى الأراضى القديمة نحو ١٧,٥٦% ، ١٤,١٦% ، ١٢,٧١% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالى، وقدرت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,١٨ ، ١,١٠ ، ١,٠٦ لكل منها على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ١٠٧٩٤ ، ٥٨٧٠ ، ٣٧٨٩ جنيه لكل منها على التوالى ، أما معدل العائد الداخلى فى الأراضى الجديدة فبلغ نحو ٥,٧٥% ، ١,٧١% ، -١٤,٠٩% للفروض الثلاثة موضع الدراسة .

وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ ١٠% يتضح قدرة الإنتاج فى الأراضى القديمة على تحمل التغيرات الغير مواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة، وعدم قدرة الإنتاج فى الأراضى الجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة .

٢ - باستخدام سعر خصم ١٤% :

بمطالعة بيانات التقييم المالى، والواردة فى الجدول رقم (٢) يتبين جدوى زراعة محصول الطماطم الشتوي فى كل من الأراضى القديمة والجديدة حيث قدرت نسبة المنافع للتكاليف لهما بنحو ١,١٢ ، ١,٠٢ على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ٦٠٤٧ ، ٤٧١ جنيه لكل منهما على التوالى، أما فترة الإسترداد لكل منها فقد قدرت بنحو ٥,٢ ، ٦,١ سنة على التوالى .

وتشير نتائج تحليل الحساسية والمدونة فى نفس الجدول السابق إلى قدرة الإنتاج فى الأراضى القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرضين الأول والثاني فقط، وعدم قدرة الإنتاج فى الأراضى الجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة، حيث بلغ معدل العائد الداخلى للإنتاج فى الأراضى القديمة للفرضين نحو ١٧,٥٦% ، ١٤,١٦% لكل منهما على التوالى، وقدرت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٨ ، ١ لكل منهما على التوالى، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية

ممدوح السيد و محمود حمدون

نحو ٤٣٠٧ ، ١٩٤ جنيه لكل منها على التوالي، أما معدل العائد الداخلي فى الأراضى الجديدة فبلغ نحو ٥,٧٥% ، ١,٧١% ، -١٤,٠٩% للفروض الثلاثة موضع الدراسة .
وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ نحو ١٤% يتضح قدرة الإنتاج فى الأراضى القديمة على تحمل التغيرات غير المستحبة فى ظل الفرضين الأول والثاني فقط، وعدم قدرة الإنتاج فى الأراضى الجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة .

ثالثاً: نتائج التقييم المالى وتحليل الحساسية لمحصول البصل الشتوى :

١ - باستخدام سعر خصم ١٠% :

تشير نتائج التقييم المالى والمدونة فى الجدول رقم (٣) إلى جدوى إنتاج محصول البصل الشتوى فى كل من الأراضى القديمة والجديدة حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,١٠ ، ١,٠٣ فى كل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منهما نحو ٢٦٥٦ ، ٦٦٨ جنيه على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلى نحو ١٦,٧٥% ، ١٢,٠٩% للإنتاج فى الأراضى القديمة والجديدة على التوالي، أما فترة الإسترداد فقد بلغت نحو ٥,٩٧ ، ٨,٢٧ سنة فى كل منهما على التوالي .

٢ - باستخدام سعر خصم ١٤% :

تشير نتائج التقييم المالى، والمدونة فى الجدول السابق إلى جدوى إنتاج البصل الشتوى فى الأراضى القديمة وعدم جدوى إنتاجه فى الأراضى الجديدة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٤ ، ٠,٩٨ لكل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية لكل منهما نحو ٩٠٥ ، -٥٠٤ جنيه على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلى نحو ١٦,٧٥% ، ١٢,٠٩% لكل منهما على التوالي أما فترة الإسترداد فقد بلغت نحو ٥,٩٧ ، ٨,٢٧ سنة لكل منها على التوالي .

وتشير نتائج تحليل الحساسية إلى عدم قدرة إنتاج محصول البصل الشتوى فى الأراضى القديمة والجديدة على مواجهة التغيرات غير المستحبة للفروض الثلاثة موضع الدراسة، حيث بلغ معدل العائد الداخلى للزراعة فى الأراضى القديمة نحو ١٢,٤٥% ،

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

٩,٥٦% ، ٥,٠٢% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالي، بينما بلغ نظيره للزراعة في الأراضي الجديدة نحو ٦,٣٩% ، ٤,٢٧% ، ١,٧٥% لكل منها على التوالي .
وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ ١٤% يتبين عدم قدرة كل من الإنتاج في الأراضي القديمة والجديدة على تحمل التغيرات غير الموازية في ظل الفروض الثلاثة موضع الدراسة .

جدول رقم ٣: معايير التقييم المالي وتحليل الحساسية لمحصول البصل الشتوى فى
الأراضي القديمة والجديدة بمحافظة سوهاج خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٧).

(٢٠٠٧)

فترة الإسترداد (سنة)	معدل العائد الداخلى (%)	القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		نوع الأرضى	البيان
		% ١٤	% ١٠	% ١٤	% ١٠		
٥,٩٧	١٦,٧٥	٩٠٥	٢٦٥٦	١,٠٤	١,١٠	قديمة	التقديرات الفعلية
٨,٢٧	١٢,٠٩	(٥٠٤)	٦٦٨	٠,٩٨	١,٠٣	جديدة	
٨,٠٣	١٢,٤٥	(٥٠٦)	٩٥٩	٠,٩٨	١,٠٤	قديمة	زيادة التكاليف
١٥,٦٥	٦,٣٩	(٢٠٣٢)	(١١٥٥)	٠,٩١	٠,٩٥	جديدة	نسبة ١٠%
١٠,٤٦	٩,٥٦	(١٤٣٠)	(١٧٠)	٠,٩٤	٠,٩٩	قديمة	نقص الإيرادات
٢٣,٤٢	٤,٢٧	(٢٥٠٨)	(١٧٦٧)	٠,٨٨	٠,٩٣	جديدة	نسبة ١٠%
١٩,٩٢	٥,٠٢	(٢٨٤١)	(١٨٦٧)	٠,٨٨	٠,٩٣	قديمة	زيادة التكاليف
-	١,٧٥ -	(٤٠٣٧)	(٣٥٩١)	٠,٨٢	٠,٨٦	جديدة	ونقص الإيرادات بنسبة ١٠% معاً

- الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة .
المصدر: جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، ٢٠٠٧ .
- ٢- بيانات استبيان عينة البحث .

رابعاً: التقييم المالي وتحليل الحساسية لمحصول الذرة الشامية الصيفي:

١ - باستخدام سعر خصم ١٠ % :

تشير نتائج التقييم المالي والواردة في الجدول رقم (٤) إلى جدوى إنتاج محصول الذرة الشامية الصيفي في الأراضي القديمة وعدم جدواها في الأراضي الجديدة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٩ ، ٠,٩٧ لكل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية في كل منهما نحو ١٤٥٧ ، -٤٥٦، جنيه على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو ١٤,٦٦ % ، ٨,٢٥ % لكل منهما على التوالي، أما فترة الاسترداد لكل منهما فقدرت بنحو ٦,٨٢ ، ١٢,١٢ سنة على التوالي.

جدول رقم ٤: معايير التقييم المالي وتحليل الحساسية لمحصول الذرة الشامية الصيفي في الأراضي القديمة والجديدة بمحافظة سوهاج خلال الفترة

(١٩٩٨-٢٠٠٧).

البيان	نوع الأراضي	نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلي (%)	فترة الاسترداد (سنة)
		١٠ %	١٤ %	١٠ %	١٤ %		
التقديرات الفعلية	قديمة	١,٠٩	١,٠١	١٤٥٧	١٧٦	١٤,٦٦	٦,٨٢
	جديدة	٠,٩٧	٠,٩١	(٤٥٦)	(١٢٧٧)	٨,٢٥	١٢,١٢
زيادة التكاليف بنسبة ١٠ %	قديمة	١,٠٣	٠,٩٦	٥٦٤	(٥٦١)	١١,٨٤	٨,٤٥
نقص الإيرادات بنسبة ١٠ %	قديمة	٠,٩٨	٠,٩١	(٣٠٩)	(١٢٨٠)	٨,٩٦	١١,١٦
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠ % معاً	قديمة	٠,٩٣	٠,٨٧	(١٢٠٣)	(٢٠١٨)	٥,٨٧	١٧,٠٤

- الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة .

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات

قسم الإحصاء، ٢٠٠٧ .

٢- بيانات استبيان عينة البحث .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

ونظراً لعدم جدوى إنتاج المحصول في الأراضي الجديدة فقد أقتصرت تحليل الحساسية على إنتاجه في الأراضي القديمة، كما هو وارد في بيانات نفس الجدول، حيث تشير النتائج إلى قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط، حيث بلغ معدل العائد الداخلي للإنتاج في الأراضي القديمة نحو ١١,٨٤% بنسبة منافع للتكاليف بلغت نحو ١,٠٣، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ٥٦٤ جنيه. وبمقارنة معدل العائد الداخلي بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ ١٠%، يتضح جدوى الإنتاج في الأراضي القديمة في ظل الفرض الأول فقط.

٢ - باستخدام سعر خصم ١٤% :

تشير نتائج التقييم المالي الواردة في بيانات الجدول رقم (٤) إلى جدوى إنتاج المحصول في الأراضي القديمة وعدم جدوى إنتاجه في الأراضي الجديدة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠١ ، ٠,٩١ لكل منهما على التوالي بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ١٧٦ ، - ١٢٧٧ جنيه لكل منهما على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو ١٤,٦٦% ، ٨,٢٥% لكل منهما على التوالي، أما فترة الإسترداد فقد بلغت نحو ٦,٨٢ ، ١٢,١٢ سنة لكل من الأراضي القديمة والجديدة على التوالي .

ونظراً لعدم جدوى إنتاج المحصول في الأراضي الجديدة فقد أقتصرت تحليل الحساسية على إنتاجه في الأراضي القديمة، كما هو وارد في بيانات نفس الجدول، حيث تشير النتائج إلى عدم قدرة الإنتاج في الأراضي القديمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفروض الثلاثة موضع الدراسة، حيث بلغ معدل العائد الداخلي للإنتاج في الأراضي القديمة نحو ١١,٨٤% ، ٨,٩٦% ، ٥,٨٧% لكل فرض من الفروض الثلاثة على التوالي، وبمقارنة معدل العائد الداخلي بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ ١٤%، يتضح عدم جدوى الإنتاج في الأراضي القديمة في ظل أي من الفروض الثلاثة موضع الدراسة .

خامساً: التقييم المالى وتحليل الحساسية لمحصول الذرة الرفيعة الصيفي:

١ - باستخدام سعر خصم ١٠ % :

تشير نتائج التقييم المالى، والواردة فى الجدول رقم (٥)، إلى جدوى إنتاج محصول الذرة الرفيعة الصيفي فى كل من الأراضى القديمة والجديدة حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٨ ، ١,٠٥ على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو ١٢١٣ ، ٩٢٨ جنيه لكل منهما على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلى نحو ١٣,٢٥ % ، ١١,٦٧ % لكل منهما على التوالي، أما فترة الإسترداد فقدت بنحو ٧,٥٥ ، ٨,٥٧ سنة لكل من الإنتاج فى الأراضى القديمة والجديدة على التوالي .

وبمطالعة نتائج تحليل الحساسية، كما هو وارد فى بيانات الجدول المشار إليه، يتضح قدرة الإنتاج فى كل من الأراضى القديمة والجديدة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط، حيث بلغ معدل العائد الداخلى للفرض الأول للإنتاج فى الأراضى القديمة والجديدة نحو ١١,١٩ % ، ١٠,١٣ % على التوالي، وبلغت نسبة المنافع للتكاليف نحو ١,٠٣ ، ١ فى كل منهما على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منهما حوالي ٤٤٣ ، ٧٤ جنيه على التوالي .

وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ ١٠ % المواتية للفرض الأول فقط .

٢ - باستخدام سعر الخصم ١٤ % :

تشير نتائج التقييم المالى، والواردة فى بيانات الجدول السابق، إلى عدم جدوى إنتاج محصول الذرة الرفيعة الصيفي فى الأراضى القديمة والجديدة على حد سواء، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف لهما نحو ٠,٩٨ و ٠,٩٣ على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية نحو - ٢٣٦ ، - ١٠٨٥ جنيه لكل منهما على التوالي، وبلغ معدل العائد الداخلى لكل منهما نحو ١٣,٢٥ % ، ١١,٦٧ % على التوالي، أما فترة الإسترداد فقد بلغت نحو ٧,٥٥ ، ٨,٥٥ سنة لكل منهما على التوالي .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

ونظراً لعدم جدوى إنتاج هذا المحصول فى أى من الأراضي القديمة والجديدة،

لذا لم يجر إختبار تحليل الحساسية فى ظل أى من الفروض الثلاثة موضع الدراسة .

جدول رقم ٥: معايير التقييم المالى وتحليل الحساسية لمحصول الذرة الرفيعة الصيفي فى الأراضي القديمة والجديدة بمحافظة سوهاج خلال الفترة

(١٩٩٨-٢٠٠٧).

البيان	نوع الأراضي	نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلى (%)	فترة الإسترداد (سنة)
		% ١٤	% ١٠	% ١٤	% ١٠		
التقديرات الفعلية	قديمة	١,٠٨	٠,٩٨	١٢١٣	(٢٣٦)	١٣,٢٥	٧,٥٥
	جديدة	١,٠٥	٠,٩٣	٩٢٨	(١٠٨٥)	١١,٦٧	٨,٥٧
زيادة التكاليف	قديمة	١,٠٣	-	٤٤٣	-	١١,١٩	٨,٩٤
بنسبة ١٠ %	جديدة	١	-	٧٤	-	١٠,١٣	٩,٨٧
نقص الإيرادات	قديمة	٠,٩٧	-	(٤٥١)	-	٨,٧٥	١١,٤٣
بنسبة ١٠ %	جديدة	٠,٩٥	-	(٩٢٨)	-	٨,٢٣	١٢,١٥
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠ % معاً	قديمة	٠,٩٢	-	(١٢٢١)	-	٦,٥٧	١٥,٢٢
	جديدة	٠,٩٠	-	(١٧٨١)	-	٥,٧٦	١٧,٣٦

- الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة .

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، ٢٠٠٧ .

٢- بيانات استبيان عينة البحث .

الملخص:

يلعب القطاع الزراعي دوراً هاماً وحيوياً فى توفير الغذاء والكساء للسكان والمواد الخام اللازمة لكثير من الصناعات المصرية من ناحية، والمساهمة فى توفير النقد الأجنبي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى، لذلك فإن تنمية هذا القطاع تعتبر ضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية

والاجتماعية الشاملة للبلاد. وجدير بالذكر أن تنمية وتطوير القطاع الزراعي في مصر تركز على محورين رئيسيين هما التوسع الزراعي الأفقي متمثلاً في زيادة المتاح من الموارد الإقتصادية الزراعية والتي تشمل إضافة أراضي زراعية جديدة تتوفر لها مقومات الزراعة، والتوسع الزراعي الرأسي من خلال رفع كفاءة استخدام المتاح من الموارد الزراعية عن طريق التوسع في استخدام وتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة، وتتمثل مشكلة الدراسة في عدم وفاء القطاع الزراعي بالتزاماته فيما يتعلق بتوفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء من ناحية، ومشاركته في دعم خطط التنمية من خلال زيادة الصادرات وخفض الواردات من ناحية أخرى، هذا فضلاً عن تدني نصيب الفرد في مصر من الرقعة الزراعية حيث بلغ حوالي ٠,١ فدان عام ٢٠٠٧، مما يستلزم ضرورة الاهتمام بالتنمية الزراعية الأفقية والمتمثلة في إستصلاح الأراضي الزراعية، وبناءً عليه فقد استهدفت الدراسة الوقوف على الجدوى الإقتصادية لأهم الحاصلات الحقلية في الأراضي الجديدة موضع الدراسة، وهي القمح، الطماطم والبصل الشتوي، الذرة الشامية والذرة الرفيعة الصيفي ومقارنتها بنظيرتها في الأراضي القديمة.

وقد جمعت معظم البيانات الرئيسية لهذه الدراسة بالإستبيان الشخصي لعينة من منتجي الزروع موضع الدراسة في الأراضي القديمة والجديدة خلال السنة الزراعية (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) وتم الإستعانة بالكثير من البيانات المنشورة وغير المنشورة في كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ونشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ومعهد بحوث الاقتصاد الزراعي التابع لمركز البحوث الزراعية ومديرية الزراعة بسوهاج.

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على استخدام بعض معايير التقييم المالي للمشروعات الزراعية بإستخدام سعرين للخصم هما ١٠% ، ١٤% حيث يشير الأول إلى سعر الخصم الذي تمنحه البنوك على الودائع والثاني إلى سعر الخصم الذي تفرضه البنوك على القروض، واستخدم في التقييم المالي بعض

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

المعايير مثل نسبة المنافع للتكاليف والقيمة الحالية للمنافع الصافية ومعدل العائد الداخلي وفترة الإسترداد، بالإضافة إلى إجراء تحليل الحساسية لإنتاج الزروع الحقلية موضع الدراسة وذلك من خلال ثلاثة فروض تتمثل في زيادة التكاليف بنسبة ١٠% ، نقص الإيرادات بنسبة ١٠% ، وزيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة ١٠% على حد سواء، للتعرف على أثر كل فرض من هذه الفروض على جدوى المشروع.

وقد انتهى البحث إلى العديد من النتائج فيما يتعلق بالأراضي الجديدة من أهمها ما يلي:

- ١- جدوى إنتاج محصول القمح عند سعري خصم ١٠% ، ١٤% (التقديرات الفعلية)، وقدرته على تحمل الظروف غير المواتية للفرض الأول عند سعر خصم ١٠% فقط
- ٢- جدوى إنتاج محصول الطماطم الشتوي عند سعري خصم ١٠% ، ١٤% ، وعدم قدرته على تحمل الظروف غير المواتية للفروض الثلاثة .

- ٣- جدوى إنتاج محصول البصل الشتوي عند سعر خصم ١٠% فقط، وعدم قدرته على تحمل الظروف غير المواتية للفروض الثلاثة .

- ٤- عدم جدوى إنتاج محصول الذرة الشامية الصيفي عند سعري الخصم ١٠% ، ١٤% ، وهذا يتمشى مع المنطق الاقتصادي لاحتياجها لكميات كبيرة من مياه الري .

- ٥- جدوى إنتاج محصول الذرة الرفيعة الصيفي عند سعر الخصم ١٠% فقط، وقدرتها على تحمل الظروف الغير مواتية للفرض الأول فقط .

وفي ضوء ما تقدم توصى الدراسة بما يلي:

- ١- التوسع في زراعة محاصيل القمح والطماطم والبصل الشتوي والذرة الرفيعة في الأراضي الجديدة، وعدم زراعة محصول الذرة الشامية بها .
- ٢- إعادة النظر في السياسة المتبعة في بنوك التنمية الزراعية والمتعلقة بتحديد المقررات المنصرفة وأسعارها للفدان من مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة في الأراضي الجديدة وذلك لتقليل تكاليف الإنتاج الأمر الذي يؤدي إلى رفع جدوى إنتاج بعض الحاصلات الزراعية في هذه الأراضي .

- ٣- زيادة فعالية دور الجهاز الإرشادي فى الأراضى الجديدة فى توجيه الزراع لاختيار
الزروع ذات الجدوى الاقتصادية المرتفعة .

المراجع:

- ١- مسعد السيد رجب ، صلاح محمود سعيد ، " دراسة اقتصادية لقياس كفاءة إنتاج
بعض الحاصلات الزراعية بالأراضى المستصلحة الجديدة " ، المجلة
المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى،
المجلد الثانى عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٢ .
- ٢- نبيلة إبراهيم شرف ، إسماعيل محمد جمال الدين ، " دور الأراضى الجديدة فى
تضييق الفجوة القمحية فى ج.م.ع " المجلة المصرية للاقتصاد
الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الأول، العدد
الثانى، سبتمبر ١٩٩١ .
- ٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة
الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .
- ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية
الزراعية ، استراتيجية التوسع الأفقى واستصلاح الأراضى حتى عام
٢٠١٧ ، القاهرة ١٩٩٧ .
- ٥- يحيى محمود محمد أحمد، " دراسة كفاءة استخدام الموارد المتاحة والممكنة فى
الأراضى الجديدة فى مصر"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى،
كلية الزراعة (سبا باشا) ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣ .

الجدوى الاقتصادية للحاصلات الزراعية بالأراضي الجديدة

ECONOMIC FEASIBILITY OF IMPORTANT CROPS IN NEW LANDS IN SOHAG GOVERNORATE

M. E. Mahmoud* and M. M.M. Hamdon**

*Agric. Econ. Res. Instit. Agric. Res. Center, Dokki, Egypt

**Agric. Econ. Department, South Vally University, Qena, Egypt.

ABSTRACT

The main objective of this study was to shed some light on the economic feasibility of important crops in new land in Sohag Governorate. The crops included wheat, winter tomato, winter onion, summer maize and summer sorghum, and comparing the productivity with the prevailing old lands. The study also aimed to make sensitivity analysis for both old and new lands cultivated with the five crops. The measures used mainly benefit/ cost ratio, net present worth, internal rate of return, payback period.

The study reveled that: wheat, winter tomato, winter onion and sorghum crops in the new lands were economically feasible whereas. summer maize was economically unfeasible .